

الباب الأول

المقدمة

أ- خلفية البحث

و اللغة فى "المعجم الوسيط" إنها أصوات يعبرها كل قوم عن أغراضهم. وهناك تعاريف أخرى أوردها كثير من الباحثين يذكر منها تعريف "السابر" ١٩٣١، والذي يرى أن اللغة، طريقة إنسانية ومتعلمة لا يصل الأفكار والإنفعالات والرغبات بوسيلة نظام معين من الرموز اختاره فرد مجتمع ما واتفقوا عليه.^١

واللغة وهي وعاء هذا التراث العظيم. كانت ومازالت عنوان مجدنا وحضورتنا، فهي لغة القرآن التي اصطفاها الله تبارك وتعالى فنزل فيها وحيه الكريم على نبينا سيدنا محمد -ﷺ- بلسان عربي مبين. فكان لها البقاء والخلود بقاء هذا الدين العظيم.^٢

اللغة العربية هي لغة مشهورة فى العالم وبالخصوص هي لغة المسلمين. وقد قررت اللغة العربية فى العبادات الإسلامية مثل الصلاة، والصوم، والحج وغيرها. فلذلك لابد لكل مسلم أن يتعلم اللغة العربية لإطلاق وجوده خاصة أداء العبادة.

لا يتخلص تعليم اللغة العربية بمهارات، يعنى مهارة الاستماع و مهارة الكلام و مهارة القراءة أو مهارة الكتابة. ولا يتخلص تعليم اللغة العربية بمهارة القراءة، لأن مهارة القراءة إحدى من العناصر المهم فى تعليم اللغة العربية. قال

^١ انس محمد احمد قاسم، اللغة سيكولوجية (قاهرة: مكتبة عربية ٢٠٠٠)، ١٤.

^٢ محمد مختار الطاهر، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، الجزء الثانى (مدينة: مكتبة التربية لدول الخليج، ١٩٨٥)، ٩.

عزّان أن مهارة القراءة هي مادة قراءة غايتها ليكون الطلاب يستطيعون أن يقرءوا بقراءة صحيحة ويفهموا بما يقرء.^٢

حقيقة القراءة هي طريقة الإتصال بين القارئ و الكاتب بوصيلة الكتابة والقراءة. والقراءة عند تريغان (Tarigan) هي الطريقة يفعل و يستعمل القارئ لنيل الرسالة يرسل به الكاتب بوصيلة الكلمات أو اللغة الكتابة.^٤

بشكل عام، فإن الهدف النهائي من تعليم القراءة هو أن الطلاب لديهم المهارات للقراءة وتكون قادرة على فهم النص العربي، وليس فقط النص الذي تعلمه ولكن النصوص الجديدة قيد الدراسة. لذلك، فإن مهارات القراءة لها دور هام في تعليم اللغة العربية.

كما عرفنا الآن أن كثير من الطلاب في المدرسة الابتدائية أو المدرسة المتوسطة الإسلامية أو المدرسة الثانوية أحب اللغة الإنجليزية من اللغة العربية. هم لا يعرفون أن اللغة العربية مهمة لحياتهم، أو خصوصاً لفهم علوم الدين. وهم يتيقنون أن تعلم اللغة العربية أصعب من تعلم اللغة الأجنبية الأخرى. لذلك هم يسعمون ويكسلون في تعلمه، والآخر نتيجة في مادة اللغة العربية قبيح.

بناء على هذه الواقعي، تمكن المعلم يستعمل طريقة جديدة أو شكل التعليم الجديد أو وسائل التعليم أو لعب اللغة، لتجذيب و لترقية رغبة التلاميذ في درس اللغة العربية. لأن الشكل هو طريقة يستعمل بها المعلم في تعليم اللغة حتى تنجح في غاية تعليمهم.

إحدى من طريقة التعليم هي طريقة التعاونية. عند تعليم اللغة العربية يكون طريقة التعاونية مهمة في تطبيقه، لأن الطلاب سيتعاملون مع غيرهم. تعطي طريقة التعاونية طرق كثيرة و أشكال كثيرة. إحدى من طريقة التعاونية هي طريقة النمرة الرئيسية التعاونية (NHT) *Number Head Together*. يتطور روش

^٢ Ahmad Izzan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* (Bandung: Humaniora, ٢٠٠٩), ١١٩.

^٤ Henry Guntur Tarigan, *Membaca Suatu keterampilan Berbahasa* (Bandung: Angkasa, ١٩٩٤), ٧.

فرنج هذه الطريقة بالغرض يعطى الطلاب فرصة ليتشاور فكرتهم و أجوبة صحيحة ثم لترقية حماسهم.

تبتدأ هذه الطريقة بتعرف المادة الجديدة، ثم ينقسم المعلم الطلاب في فرقة صغيرة و يعطي كلهم نمرة. بعد تكون فرقة صغيرة يعطي المعلم الوظيفة. بعد أن ينتهي الطلاب وظيفتهم، يدعو المعلم إحدى نمرة لتبين نتائج مشاورتهم.^٥

كانت المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية كونير وونودادي باليتار هي إحدى المدرسة الثانوية الإسلامية في المدينة باليتار، الواقعة في القرية كونير وونودادي باليتار. توجد في هذه المدرسة ثلاثة مناهج التخصص منها تخصص العلوم الطبيعية، والعلوم الإجتماعية، والعلوم الدينية. وكل مناهج التخصص هناك المواد المتنوعة منها كمادة اللغة العربية. وكانت عملية تعليم اللغة العربية في هذه المدرسة مازلت تقليدية.

بمناسب المقابلة التي قامت بها الباحثة أن طريقة التعليمية التي تستعملها في تعليم اللغة العربية هي طريقة بسيطة وطريقة الترجمة و طريقة المباشرة. فذلك، يحتاج إلى الطريقة التعليمية الأخرى التي تستطيع بها أن يحسن عملية تعليمه، ولكي لا تشعروا الطلاب بالسأم في عملية التعليم، وليرتقى رغبة الطلاب في تعليم مهارة القراءة.^٦

في هذا البحث تبحث الباحثة عن مهارة القراءة فقط، لأنّ القراءة هي وسيلة لتبليغ رأي و أفكار الكاتب. وبالقراءة ستزداد معلومات الطلاب عن النصوص الجديدة.

فبناء على ذلك الحال فإن الباحثة تريد أن تقوم بالبحث عن تدريس مهارة القراءة. وتقدّم الباحثة عن هذا البحث تحت الموضوع "فعالية التعليم طريقة النمرة الرئيسية التعاونية (NHT) *Number Head Together* لترقية مهارة القراءة في

^٥ Miftahul Huda, *Cooperative Learning (Metode, Teknik, Struktur dan Model)* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, ٢٠١٣), ١٣٨.

^٦ Observasi di MAN Kunir Wonodadi Blitar, tanggal ٢٧ Nopember ٢٠١٧.

الفصل العاشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية كونير وونودادي باليتار السنة الدراسية ٢٠١٧-٢٠١٨ . " والباحثة ترجو الحصول من البحث سيكون زيادة المنفعة لترقية تدريس مهارة القراءة في هذه المدرسة أو في مدرسة أخرى.

ب- ركائز البحث

بنظر إلى خلفية البحث السابقة تقدم الباحثة الركائز كما يلي:

(١) كيف تطبيق طريقة النمرة الرئيسية التعاونية *Number Head*

Together (NHT) لترقية مهارة القراءة في الفصل العاشر

بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية كونير وونودادي باليتار

السنة الدراسية ٢٠١٧-٢٠١٨ ؟

(٢) إلى أي حدّ فعالية طريقة النمرة الرئيسية التعاونية *Number*

Head Together (NHT) لترقية مهارة القراءة في الفصل

العاشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية كونير وونودادي

باليتار السنة الدراسية ٢٠١٧-٢٠١٨ ؟

ج- أهداف البحث

بنظر إلى ركائز البحث السابقة تقدم الباحثة أهداف البحث:

(١) لتعريف تطبيق طريقة النمرة الرئيسية التعاونية

Number Head Together (NHT) لترقية مهارة

القراءة في الفصل العاشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية

الحكومية كونير وونودادي باليتار السنة الدراسية

٢٠١٧-٢٠١٨ .

(٢) لمعرفة درجة فعالية طريقة النمرة الرئيسية التعاونية

Number Head Together (NHT) لترقية مهارة

القراءة في الفصل العاشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية

الحكومية كونير وونودادي باليتار السنة الدراسية

٢٠١٧-٢٠١٨ ؟

د- أهمية البحث

(١) نظريا

ومن حصول هذا البحث يزداد المعرفة عن استعمال طريقة النمرة الرئيسية التعاونية (NHT) *Number Head Together* لترقية المهارة القراءة في الفصل الأول للمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية كونير وونودادي باليتار السنة الدراسية ٢٠١٧/٢٠١٨.

(٢) تطبيقيا

أ) للطلاب

- يرجى هذا البحث أن ينمى أنشطة الطلاب في التعلم و يرغب الطلاب في تعلم اللغة العربية
- أن يسهلوا في تعلّم مهارة القراءة ويفهموها فهما جيدا و يستطيعوا أن يجيبوا السؤال بإجابة صحيحة

ب) للمعلم

يرجى هذا البحث يعطي اختيارا للمعلم في استعمال طريقة التعليم الجديدة وهي طريقة النمرة الرئيسية التعاونية (*Number Head Together*)

ج) للمدرسة

يرجى هذا البحث يعطي مدلولا للمدرسة لترقية تعليم اللغة العربية

د) للباحثة

يرجى هذا البحث يعطى خبرة منفعة للباحثة في تعليم اللغة العربية.

هـ - حدود البحث

تحدد دائرة هذا البحث كما يلي:

(١) حدود الموضوع

هذا البحث متعلق بفعالية طريقة النمرة الرئيسية التعاونية في تعليم مهارة القراءة لدى الطلاب.

(٢) حدود المكانية

في هذا البحث حددت الباحثة مكان البحث في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية كونير وونودادي باليتار في الفصل العاشر.

(٣) حدود الزمانية

حددت الباحثة زمان البحث في السنة الدراسية ٢٠١٧-٢٠١٨ في المستوى الثاني من شهر يناير حتى فبراير ٢٠١٨.

و - الدراسات السابقة

١. Peningkatan Hasil Belajar Siswa Melalui Model Pembelajaran Kooperatif Tipe *Number Head Together* (NHT) Pada Konsep Sistem Gerak Manusia. Oleh Rizkiyah Tahun ٢٠١٢.

يستخدم هذا البحث، منهج البحث في عملية الفصول الدراسية مع خمس والعشرون طالبا ويفعل في دورين. وجود الفروق من نتائج البحث، نتائج على الدورة الأولى ٠,٥٢ وفي الدورة الثانية ٠.٠٦٤. الاستنتاج من هذه النتائج أن طريقة التعليم التعاوني ترقى نتائج الطلاب في مادة نظام الحركة البشرية.

٢. Peningkatan Hasil Belajar IPS Melalui Pendekatan Kooperatif Learning Teknik *Number Head Together* (NHT) Pada Materi Hidup Rukun Kelas ١ MII Nidzom Nayiem Jakarta Timur. Oleh Muhani Tahun ٢٠١٢.

يستخدم هذا البحث، منهج البحث في عملية الفصول الدراسية مع ثمن وعشرون طالبا. في الدور الأول يوجد سبع

طلاب الذين لم ينجحوا و احدى و عشرون طلاب ناجحا في التعلم. ثم في دور الثانى يوجد ٣ طلاب الذين لم ينجحوا و ٢٥ طلاب ناجحا في التعلم. بهذا الواقعى تظهر أن طريقة التعليم التعاوني ترقى نتائج الطلاب في مادة علوم الإجتماعية وبالخصوص مادة الحياة السعادة.

٣. تأثير استراتيجية التعاونية (NHT) *Number Head Together* على نتيجة تعلم القواعد النحوية للطلاب في المرحلة الوسطى من المدرسة الدينية "روضة المتعبدين" لامونجان. سقفا محفوظا ٢٠١٣.

يشرح هذا البحث وجود تأثير بين تطبيق استراتيجية التعاونية (NHT) *Number Head Together* على نتيجة تعلم القواعد النحوية للطلاب في المرحلة الوسطى من المدرسة الدينية "روضة المتعبدين" لامونجان. تشير هذه الأحوال بحاصل بحث العلاقة الذي يستخدم القاعدة *product moment* على عدد ٠,٢٢٢. بتجربة المغزى لاستخدام القاعدة *t* وذلك الحاصل اكبر من $t_{tabel} = ٢,٢١٤$ حتى نستنبط الباحثة هنا توجد التأثير التى لها المغزى بين تطبيق استراتيجية التعاونية *Number Head Together (NHT)* على نتيجة تعلم القواعد النحوية للطلاب في المرحلة الوسطى من المدرسة الدينية "روضة المتعبدين" لامونجان. و تقرّر الفرضية الفعلية H_a توجد التأثير بين تطبيق استراتيجية التعاونية *Number Head Together (NHT)* على نتيجة تعلم القواعد النحوية المقبول.

بناء على الشرح سابقا يمكن التمييز بين التساوي والفرق مع البحث الذي أجرته الباحثة، يعنى: الفرق بين الدراسات السابقة و هذا البحث هو يقع في الموضوع والموضع. يعنى فعالية التعليم طريقة

النمرة الرئيسية التعاونية (NHT) *Number Head Together* لترقية
 مهارة القراءة في الفصل العاشر بالمدرسة الثانوية الحكومية كونير
 وونودادي باليتار السنة الدراسية ٢٠١٧-٢٠١٨. وأما التساوي هو
 كلهم يبحث عن التعليم طريقة النمرة الرئيسية التعاونية *Number*
Head Together (NHT).

ز- مفترض البحث

مفترض البحث هو نظرية تحتاج إلى التبيين أو التأكيد الصحيح و
 الخطاء، و يتمكن تحليل المسألة تناسب بموضوع البحث. و تكتب مفترض
 البحث بوضوح و يستطيع للحساب و يستطيع للبحث تناسب بركائز
 البحث. و مفترض البحث في هذه البحث فيما يلي:

(١) مفترض البديل *Ha (Alternative Hypotesis)*

أن هناك فعالية طريقة النمرة الرئيسية التعاونية *Number Head*
Together (NHT) لترقية مهارة القراءة في الفصل العاشر بالمدرسة الثانوية
 الإسلامية الحكومية كونير وونودادي باليتار السنة الدراسية ٢٠١٧-
 ٢٠١٨.

(٢) مفترض الأجوف *Ho (Null Hypotesis)*

أن هناك غير فعالية طريقة النمرة الرئيسية التعاونية *Number*
Head Together (NHT) لترقية مهارة القراءة في الفصل العاشر بالمدرسة
 الثانوية الإسلامية الحكومية كونير وونودادي باليتار السنة الدراسية
 ٢٠١٧-٢٠١٨.